

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

استراتيجية تحليل محتوى النصوص وأثرها في تحقيق الكفاءات المرجوة من نشاط الإدماج – السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا-

**The strategy of analyzing the content of texts and its impact on achieving the
competencies desired from the integration activity - the fourth year of
primary school as a model-**

نجاة رزيق (Nadjat Rezzik)¹، صفية طيني (Safia Tobni)²

¹ طالبة دكتوراه (PHD Student)، جامعة محمد خيضر بسكرة (University Mohamed Khaider Biskra)، كلية
الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي (Faculty Of Art and Languages- Departement Of Arabic
(Linguistics and Arabic Language، مخبر اللسانيات واللغة العربية (Language and Literature
) Laboratory)

الإيميل المهني للباحث الأول: nadjat.rezzik@univ-biskra.dz

² أستاذ محاضر - أ.، مخبر اللسانيات واللغة العربية (Linguistics and Arabic Language Laboratory)،
الإيميل المهني للباحث الثاني: safia.tobni@univ-biskra.dz

المؤلف المرسل: نجاة رزيق (Nadjat Rezzik) الإيميل: nadjat.rezzik@univ-biskra.dz

تاريخ القبول: 2022-03-27

تاريخ الاستلام: 2021-11-15

ملخص:

المعلم يخطط، والتلميذ يفكر، أسبوع الإدماج فيه يرصد المعلم مدى اكتساب المتعلم للكفاءات المرجوة من أنشطة اللغة العربية، المقدمة مسبقا وفق المنهاج الخاص بها، في هذا الأسبوع يمر المتعلم بمراحل الاستذكار والاستثمار ومن ثم حل الوضعية الإدماجية، ولكي تتم هذه المراحل بيسر وسهولة، وتحقق الكفاءة الختامية المنشودة من كل مقطع تعليمي، يستحسن استخدام استراتيجية تحليل محتوى النصوص وسيلة فعالة لتحقيق ذلك، حيث تساعد المعلم في عملية تخطيطه لعرض الأنشطة التعليمية، وتساعد في انتقاء أساليب وطرق التدريس المناسبة، كما تساعد المتعلم في عمليات الفهم والحفظ والاستذكار، وفي حل الوضعيات المركبة التي تواجهه. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية لتدرس فاعلية استراتيجية تحليل محتوى النصوص في تحقيق الكفاءات المرجوة من نشاط الإدماج، انطلاقا من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، لتؤكد ختاماً من نجاعة هذه الاستراتيجية ومن دورها الفعال في ترقية العملية التعليمية التعلمية وفي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى النصوص، نشاط الإدماج، الوضعيات المركبة، الكفاءة الختامية.

Abstract:

The teacher plans, and the student thinks. the teacher monitors the extent to which the learner has acquired the desired competencies from the Arabic language activities in the week of integration, which are presented in advance according to their own curriculum, the learners goes through the stages of study to solve the integrative situation, It recommended to use the text content analysis strategy to achieve the final efficiency. this research paper came to study the effectiveness of the text content analysis strategy in the Arabic language book for the fourth year of primary school, to verify its effectiveness in achieving the desired goals.

Keywords: text content analysis, integration activity, complex situations, closing efficiency.

مقدمة:

التعليم العالي ضرورة لا بد منها، غير أن العناية بها في المرحلة الابتدائية أكثر كونها تشكل الأساس الذي تبنى عليه مختلف التعليمات في المراحل اللاحقة. وهو السبب الذي جعل البحث يميل في دراسته إلى هذه المرحلة الحساسة التي وجب العناية بها عناية خاصة وتأهيلها لاستقبال موارد جديدة وأكثر تعقيدا تدريجيا ووفق سلم منهجي تراعى فيه القدرات العقلية والنفسية والحركية... الخ، للمتعلم.

إن ترقية التعليم هي الخطوة الأولى والأهم التي تسلكها كل دولة حكيمة، تنشأ تقدما في مختلف الميادين وعلى جميع الأصعدة، وجودته وحسن صناعته وتديره يخرج أجيال أكفاء لهم القدرة على صنع مستقبل زاهر للبلاد. وبما أنه لا بد لكل بناء حكيم من أساس قوي متين: فإن العناية بالعملية التعليمية التعلمية في مختلف مراحلها من الابتدائية إلى

البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكلي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال³؛ وبهذا المفهوم يعد تحليل المحتوى من الأساليب البحثية الهادفة إلى وصف مادة الاتصال.

ب- الاتجاه الاستدلالي:

ويمثل هذا الاتجاه كل من (لويس دكستر) و (كارل دارجن) يركز أصحاب هذا الاتجاه على الجوانب الديناميكية الحركية في نظرتهم لتحليل المحتوى، حيث إن استقبال الرسالة الاتصالية في نظرهم لا يقتصر على جانب واحد من جوانب عملية الاتصال؛ فمطلبي الرسالة – سواء أكان فرداً أو جماعة أو مؤسسة- سيحدث استجابة في صورة من الصور، وعليه لا ينبغي لتحليل المحتوى أن يقتصر على جانب من جوانب العملية الاتصالية، بل لا بد من نظره في ردة فعل مستقبل الرسالة وفي نوعية الاتصال⁴، ومن ثمة وضع الفروض واختبارها على النحو الآتي:

- عقد مقارنة بين الرسالة في شكلها النهائي والواقعة التي تعبر عنها كما هي فعلاً.
- كشف العوامل المؤثرة في عملية الاتصال، إرسالاً واستقبالاً⁵. وقد تكون الرسالة في صورة معرفة وخبرة تربوية يقدمها المعلم أو الكتاب المدرسي للمتعلمين فيتفاعلون معه، اكتساباً وتوظيفاً واتجاهاً، مما يعني توافر رسائل جديدة مغيرة في صورتها عما بدأت به. ومن البديهي أن تتأثر استجابات المستقبلين للرسائل الوافدة إليهم تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)، والبناء المعرفي والثقافي والمهاري للمستقبلين، ولما حلهم العمرية والبيئات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إلى غير ذلك من العوامل المؤثرة في عملية التفاعل مع الرسائل المرسله والاستجابات المتعلقة بها⁶.
- التنبؤ بمصدر الرسالة ومستقبلها، كرد بعض الكتب إلى مؤلفيها الحقيقيين.
- تحقيق الموضوعية من خلال الاهتمام بالمقاييس الكمية والمعالجة الإحصائية⁷، لمحتوى مادة الاتصال.

2- أهمية تحليل المحتوى

تعد استراتيجية تحليل المحتوى من الاستراتيجيات الفعالة في دراسة أثر أدوات الاتصال على جمهور الاتصال، فبداية

وقد عمد البحث في هذا المقام إلى دراسة استراتيجية يرى نجاعتها وفعاليتها في تحقيق الكفاءات والأهداف التربوية المتوخاة من العملية التعليمية التعلمية، وهي استراتيجية تحليل المحتوى والتي يمكن استخدامها من زوايا عدة حسب مقصد الباحث من دراسة وسيلة الاتصال، و وسيلة الاتصال المنوطة بالبحث هي النصوص التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي، وخص البحث أنشطة الإدماج كونها المرحلة النهائية لتشكيل الكفاءات المرجوة من كل مقطع تعليمي، ورغبة منه كذلك في الإجابة على إشكالية مفادها: كيف تسهم استراتيجية تحليل محتوى النصوص في تحقيق الكفاءات المرجوة من نشاط الإدماج؟

إن البحث حين عمد إلى تقصي هذا الموضوع كان جل مبتغاه وما يهدف إليه هو تقديم رؤى حول استراتيجية تحليل المحتوى، هذه الاستراتيجية التي إذ ما أحكم استغلالها في ترقية العملية التعليمية التعلمية ستعود حتما بالنفع على ترقية أداء المتعلم وعلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وليصل البحث إلى نتائج معبد طريقها بالحقائق العلمية رأى الاعتماد على المنهج الوصفي المستند على آلية التحليل وسيلة لذلك.

1- استراتيجية تحليل المحتوى

سلك البحث في مجال تعريف تحليل المحتوى (Content Analysis) اتجاهين أساسيين؛ اتجاه وصفي وآخر استدلال، أما الاتجاه الوصفي في تحليل المحتوى فقد عاصر فترة النشأة، في حين ظهر الاتجاه الاستدلالي في التحليل ليتجاوز الوصف إلى الخروج باستدلالات عن المعاني الضمنية الكامنة في محتوى الاتصال¹.

أ- الاتجاه الوصفي:

ويمثله (ريتشارد بد) و (بيرنارد بيرلسون)، ويركز أصحاب هذا الاتجاه في نظرتهم نحو تحليل المحتوى على الجوانب الكمية والكيفية "النوعية" كما هي، دون التفات كبير إلى المعاني البعيدة أو الخفية، كمادة الاتصال موضع البحث والتحليل. فتحليل المحتوى في نظر أصحاب هذا الاتجاه ينبغي أن يقتصر على المحتوى الظاهر، سواء أكان التحليل كمي أم كيفي، وأن يتجنب النظر في عداهما، كرسم العلاقة بين عناصر التحليل. مادة الاتصال ذاتها أو التنبؤ باتجاهاتها وآثارها، فهذه تحتاج إلى مهارات وكفايات تخصصية عالية². يقول بيرلسون (Berlson): «تحليل المحتوى هو أحد أساليب

- إذا اشترك النص مع مجموعة من النصوص في أهداف الاتصال يشكل في لحمة مقالا.

لن يتم الحديث عن مفاهيم النص قديما وحديثا عند العرب أو عند الغرب؛ لأن الهدف من هذه الدراسة هي النصوص التعليمية الموجهة لتلميذ المرحلة الابتدائية، ولو نظرنا إلى النص من وجهة النظر البيداغوجية نجد أنه: « وحدة تعليمية تمثل محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة وعلوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ؛ بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جلية تعود بالنفع على العملية التعليمية»¹²، فهذه الوحدة اللغوية الكلية تمثل وحدة تعليمية تنشأ تحقيق أهداف تربوية معينة.

إن علاقة النص بتحليل المحتوى هي علاقة استراتيجية تحليل المحتوى بأداة الاتصال؛ وإذا أردنا تعريف الاتصال فإنه يوجد مدخلين أساسيين لذلك: مدخل ينظر إلى الاتصال بوصفه عملية تتم من مرسل إلى مستقبل قصد تحقيق أثر معين¹³، أما المدخل الثاني فينظر إلى الاتصال بوصفه أداة لنقل المعاني المتضمنة في الرسائل الاتصالية من خلال تفاعل أفراد الثقافات المختلفة¹⁴ أو المشتركة. ومنه فالاتصال عملية كونه يتم وفق خطوات متسلسلة ومتراصة بغية تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المعينة، وهو عملية تفاعل في كونه يعني التأثير من جانب والتأثر من جانب آخر¹⁵.

وإذا أخذنا مثالا يدل على الاتصال الإنساني، نذكر عندما يقول شخص لآخر مرحبا، ويستخدم الآخر إيماءات في رده على التحية، حينئذ نجد أن هذه العملية تأخذ ثوان قليلة لكنها تتضمن المقدرة على إنجاز أنشطة متعددة¹⁶ (ذهنية، ثقافية، سيكولوجية، سوسيوولوجية، ... إلخ). وذلك وفق النموذج الاتصال الموضح في المخطط (1).

عرف علماء التربية الاتصال على أنه: « عملية يمكن بواسطتها نقل الأفكار والتغيير الذي يحدث في مكان معين إلى مكان آخر»¹⁷؛ وبهذا المفهوم فإن الاتصال عملية هادفة لنقل الأفكار والتغيير. والنص التعليمي وسيلة اتصالية مكتوبة يتم من خلالها نقل المعارف والمعلومات المرتبطة بالمنهج الدراسية انطلاقا من تفاعل عناصر العملية التعليمية (المعلم- المتعلم- المادة الدراسية) في حجرة الدرس.

ارتبطت أهميته بدراسة أثر وسائل الاتصال المختلفة (الصحف، السينما، الإذاعة،... إلخ) في المجتمع. ومن ثمة اتسعت رقعته لتشمل مختلف الحقول السياسية والاجتماعية والتربوية. ويرى البحث أن يتحدث عن أهمية تحليل المحتوى في العملية التربوية لما لها من صلة وثيقة بالبحث.

تنبع أهمية تحليل المحتوى في العملية التعليمية من دوره الفعال في تحديد الأهداف التعليمية المتضمنة في الدروس؛ فعند تحليل محتوى الدرس التعليمي يمكن تحديد الوسائل والأساليب والطرق التعليمية الناجعة، بالإضافة إلى معرفة الأدوات اللازمة لتدريس موضوعات الأنشطة المختلفة، وكذا تحديد الخبرات المتضمنة في الدروس⁸. ويمكن كذلك إدراج أهمية تحليل المحتوى في النقاط الآتية⁹:

- تنظيم المعلومات وترتيبها في ذهن المتعلم ترتيبا منطقيا.
- تحليل محتوى التعلم يساعد المعلم في التحديد الدقيق للأهداف الإجرائية، ومن ثم انتقاء طرق وأساليب التقويم المناسبة لتلك الأهداف.
- تساعد المعلم في تنمية خبرته وكفاءته في عرض موضوعات المواد الدراسية.
- كشف مواطن القوة والضعف في المحتوى التعليمي.

3- علاقة النص بتحليل المحتوى

إن النص نسيج من الكلمات المترابطة، هذا النسيج يضم مجموعة من العناصر المختلفة والمتباعدة في كل متجانس هو النص¹⁰، وقد عرفه ديوبوراند بأنه: « تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره (أي النص) عن مشارك واحد ضمن حدود زمنية معينة. وليس من الضروري أن يتألف النص من الجمل وحدها فقد يتكون النص من جمل وكلمات مفردة أو أية مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال. ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النصوص من الصلة المتبادلة ما يؤهلها لأن تكون مقالا (Discourse)»¹¹. نستخلص من هذا المفهوم أن من خصائص النص:

- تألفه من وحدات لغوية تستهدف الاتصال.
- يتم انتاجه من طرف مرسل واحد في حدود زمنية معينة.

العرضية، والكفاءة الختامية، والكفاءة الشاملة. والتي نوضحها في النقاط الآتية:

- مؤشر الكفاءة: وهو مقياس لأداء المتعلم وترجمان مدى تحكمه في الكفاءات المكتسبة²¹.
- مركبات الكفاءة: والهدف منها تفصيل الكفاءة الختامية لتصبح عملية أكثر في العملية التعليمية، وعلى العموم توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية: تعلق أولها بالجانب المعرفي، وتعلق ثانيا بتوظيف الموارد، وتعلق ثالثها بالقيم والسلوكيات²².
- الكفاءات العرضية: وهي مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والاتجاهات تسمح بالتكيف ضمن مجموعة من المواد الدراسية أو الوضعيات المشكلة وتصنف في الفئات الآتية: الكفاءات ذات الطابع الفكري، الكفاءات ذات الطابع المنهجي، الكفاءات ذات الطابع الشخصي والاجتماعي، الكفاءات ذات الطابع التواصلية²³.
- الكفاءة الختامية: كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلية للمادة، وتعبّر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلية للمادة²⁴.
- الكفاءة الشاملة: وهي الهدف المتوخى تحقيقه في مادة من المواد خلال مرحلة تعليمية أو طور أو سنة، ويتميز هذا الهدف بالعموم²⁵، والشمولية.

5- نشاط الإدماج:

إن الإدماج هو: « الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد، بهدف حل وضعية مركبة في الحياة اليومية»²⁶ في حين يعرف نشاط الإدماج بأنه: « نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة (نقطية). يتعلق الأمر إذن بأوقات تعلم الهدف منها هو الوصول بالمتعلم إلى إدماج مختلف المكتسبات وإعطائها معنى. ففي السنة الأولى الابتدائية مثلا يمكن للمتعلم بعد تعلم مجموعة من الحروف أن يشكل منها كلمات ذات مدلول»²⁷؛ وانطلاقا من هذين المفهومين فإن نشاط الإدماج هو نشاط يقوم المتعلم فيه باستثمار ما اكتسبه في مختلف الحصص التعليمية المترابطة والمتصلة بهدف بناء وحل وضعية مركبة هي وضعية تعلم الإدماج.

نستنتج من خلال ما سلف ذكره أن تحليل المحتوى يهتم بأدوات الاتصال على اختلافها، مجموعة كانت أم مرئية، شفوية كانت أم مكتوبة، والنص التعليقي أداة للاتصال، يتم من خلاله تبليغ رسائل تربوية تعليمية حُبلى بالقيم المعرفية والإنسانية والاجتماعية. واهتمام تحليل المحتوى بالنص هو اهتمام بأداة اتصالية هادفة ومقصودة، مصممة وفق أسس وقواعد مختلفة ومتكاملة في الآن نفسه ترمي لتحقيق أهداف تربوية محددة.

4- الكفاءة ومستوياتها في المجال التربوي

يشير مفهوم الكفاءة (Competence) إلى امتلاك المعلم لمجموعة من المعارف والمهارات والقدرات المرتبطة بمهامه وأدواره المختلفة، نظريا من خلال التحضير اليومي والتخطيط المسبق للأعمال اليومية والأنشطة المتصلة بها، وتطبيقا من خلال أدائه داخل الفصل؛ وهي بذلك أداء عملي قابل للملاحظة والقياس والتفسير¹⁸. وتعرف الكفاءة كذلك بأنها: « نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية – مشكل، للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة، فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية- مشكل»¹⁹، ومنه نستنتج أن الكفاءة قد تتعلق بأداء المعلم داخل الفصل الدراسي، وقد تتعلق بأداء المتعلم كذلك. وبما أن الهدف من العملية التعليمية هو تنمية مختلف الجوانب (المعرفية، السلوكية، الوجدانية، ...الخ) عند المتعلم، فإن المقصود بالكفاءة هو قدرة المتعلم على تجنيد مختلف موارده ومكتسباته لحل وضعية مشكل معينة وهذا ما يرمي إليه مفهوم الكفاءة في دليل استخدام كتاب اللغة العربية حيث ورد في مفهومها بأنها: « هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة. فهي القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، حسن التصرف، قيم، قدرات فكرية، مواقف شخصية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة»²⁰، والكفاءات المرجو اكتسابها من أنشطة اللغة العربية موضحة في الجدول (1).

تنقسم الكفاءة في مناهج التعليم الابتدائي إلى مستويات عدة هي: مؤشر الكفاءة، ومركبات الكفاءة، والكفاءات

إلى إمكانية استغلال المعلم لهذه الاستراتيجية في دراسة المحتوى التعليمي وتحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة لعرضه، كما يمكن توظيفها في العملية التقييمية التقويمية للتلاميذ بوضع جداول مقسمة إلى فئات بالكفاءات المرجوة من كل مقطع تعليمي، حيث يخصص المعلم جدولاً لكل تلميذ يرصد فيه مدى اكتسابه للكفاءات التعليمية، كما يمكن للمعلم كذلك استغلال هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية التعليمية حيث في نهاية كل درس يقوم المعلم برفقة تلاميذه (لتتم عملية التفاعل) بصنع جدول يقسمونه إلى فئات حسب الكفاءات المرجوة اكتسابها من النشاط المقدم يترجمون فيه المكتسبات الجديدة الواجب على التلميذ اكتسابها.

ويمكن كذلك القيام بعمليات تقييمية لكل مقطع تعليمي؛ يقوم فيها الباحث بتحليل محتوى المقطع الواحد بتقسيمه إلى فئات معينة تتلاءم والكفاءات المرجوة من المقطع التعليمي والذي يقصد به: «مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام، - ينوب عن التحضير اليومي- يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة»³²؛ فالمقطع التعليمي الواحد يتشكل من أجزاء ووحدات متتابعة كما أن مجموع المقاطع التعليمية المقررة يشكل في مجمله لحمة تسهم في بناء مختلف جوانب المتعلم، وهذا ما نستنتجه من فهرس الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي الموضح في الصورة (1).

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ثمانية مقاطع، يهتم كل مقطع بمحور من المحاور المقترحة في المنهاج معبرة عن واقع ما يعيشه المتعلم وتطلعات مجتمعه؛ فهي مقاطع ذات دلالة وأبعاد إنسانية، اجتماعية، وطنية، بيئية، ثقافية، تشجع وتنمي حس التواصل والمبادرة والتحليل والإبداع والتفتح على الآخر حيث يهتم كل مقطع وبموضوع للرصيد اللغوي والموارد المعرفية والمنهجية الخاصة بالمحور من خلال ميادين اللغة الأربعة، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط الإدماج والتقويم³³؛ فمثلاً المقطع الأول يتعلق بمحور القيم الإنسانية، في حين تعلق المحور الثاني من المقطع الثاني بالحياة الاجتماعية، وتعلق المحور الثالث من المقطع الثالث بالهوية الوطنية، بحيث ينقسم كل محور إلى ثلاث وحدات كل

تعد وضعية تعلم الإدماج « نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية ومكتسباته مجندا إياها بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، ولا بد أن يكون الإدماج حاضرا في كل مراحل التعلم، ويستهدف بناء أو تنمية كفاءة ويرتكز على حل وضعية تُعَدُّ المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته حيث يكون الفاعل في هذا النشاط، أما المعلم فيكون مشرفاً وموجهاً. وينقسم إلى ثلاثة أنواع: إدماج جزئي يرتبط بأنشطة البناء والتدريب، إدماج مرحلي يرتبط بالكفاءة المرحلية، إدماج نهائي يرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية»²⁸ ويمكن توضيح ذلك بالمثال السابق؛ حيث في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يتعلم المتعلم في وضعيات منفصلة كل حرف على حدة نطقاً وكتابةً وأصواتاً مع إنتاج كلمات جديدة متعلقة بالحرف المتعلم في كل تعلم نقطي، ثم يستثمر مكتسباته حول كل الحروف في بناء وإنتاج كلمات جديدة ذات دلالة.

ومن خصائص وضعية تعلم الإدماج أن المتعلم يقوم بتجديد مكتسباته ودمجها لا جمعها؛ فعملية التجديد ليست عملية تجميع عشوائي بل هي عملية يتم فيها دمج المعارف المتصلة بموضوع معين، والموجهة نحو مهمة محددة وذات دلالة²⁹. وإن لم يجد المتعلم دمج موارده ومكتسباته سينحصر تعلمه في استظهار المعارف وإنجاز التمارين والواجبات المدرسية، دون القدرة على حل وضعيات مشكلة جديدة في حياته اليومية أو الدراسية³⁰.

تشير الوثائق الرسمية إلى أن إنجاز نشاطات الإدماج يكون في نهاية كل أسبوع، يصح هذا من الناحية التنظيمية لتوزيع التوقيت، غير أنه يمكن القول إن إنجاز مثل هذه النشاطات يمكن أن يتم في كل أوقات التعلم وبصفة عامة في نهاية بعض المكتسبات (التعليمات) التي يمكن أن تشكل كلا ذا معنى³¹، بغية تتبع أداء المتعلم في كل المراحل التعليمية التعليمية.

6- فاعلية استراتيجية تحليل المحتوى في تحقيق

الكفاءات المرجوة من نشاط الإدماج

تعدد استخدامات استراتيجية تحليل المحتوى بتعدد غايات دراسة وسيلة الاتصال، ويرى البحث في هذا المقام أنه يمكن استخدام هذه الاستراتيجية تربوياً من زوايا عديدة حيث يمكن تقييم محتوى المناهج من خلالها ويمكن كذلك تقييم الكتب المدرسية شكلاً ومضموناً بواسطتها، بالإضافة

القيم والكفاءات العرضية: يوظف قدراته ويتحكم فيها، يتحلى بروح المسؤولية ويتقن عمله، يساهم في العمل الجماعي ويتواصل مع الغير.

الهدف التعليمي: يجند موارده كتابيا مستعملا القرائن اللغوية والنصية المناسبة لهيكلة النص.

الزمن: أسبوع الإدماج (8 ساعات و 15 د)³⁴؛ ما يتم ملاحظته مما سبق ذكره أن الكفاءة الختامية تجزء إلى مجموعة من الكفاءات الجزئية المرجو تحقيقها من النشاط المقدم.

يقترح في هذا النشاط جدولان؛ أولهما يتعلق بمدى اكتساب الكفاءات لدى كل متعلم، والثاني يتم فيه دراسة مدى تجسيد نصوص أنشطة الإدماج المقترحة للكفاءات الموضحة، لنفترض أن الجدول الأول الخاص بكل متعلم، والذي يرافقه خلال كل أنشطة الإدماج الخاصة بالمقطع الواحد يكون وفق الجدول (4).

وبالنسبة للجدول الثاني فهو عبارة عن دراسة تقييمية لنصوص الإدماج ومدى فاعليتها في تجسيد الكفاءات المرجوة من هذا النشاط، ويتمثل أسبوع الإدماج فيما هو موضح في الجدول (5).

بعد تحليل مضامين الجدول تم التوصل إلى ما يأتي:

أ- نشاط الإدماج كما هو موضح عبارة عن مجموعة من النشاطات المترابطة التي تهدف لترسيخ الكفاءة الختامية للمقطع التعليمي.

ب- في مرحلة الوضعية الانطلاقية يتم استذكار محتوى الدروس المقدمة سابقا وما يتصل بها من صيغ وتراكيب و... الخ، فالتلميذ يمكنه -بتوجيه من الأستاذ- أن يضع جدولا خاصا بالمحور ككل يضم مكتسباته التي تساعده في عملية الاستذكار والمراجعة؛ فإن لم تكن هذه المكتسبات راسخة في ذهنه لن يستطيع بناء وحل وضعيات جديدة وهذا ما وضحه ابن خلدون في مقدمته: « والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي: صفة راسخة»³⁵؛ فتكرار الأفعال يصنع الملكة (صفة، ثم حال (صفة غير راسخة)، ثم صفة راسخة).

وحدة يكتسب فيها المتعلم أسلوبا جديدا، وتركيبا جديدا، وصيغة جديدة، بالإضافة إلى ظاهرة إملائية جديدة ورصيد لغوي جديد خاص بالوحدة.

حين يقوم الباحث بعمليات تقييمية لكل مقطع يقوم بتجميع الجداول وإحصائها ومن ثم تقييمها ومعرفة مدى تجسيدها للكفاءات المتوخاة من ملمح الخروج من السنة.

وقد تبين من خلال ما سبق أن نشاط الإدماج هو نشاط يتم عقب كل تعلم نقطي أو مجموعة تعلمات نقطية كذلك، لإبراز مدى تحقق الكفاءات التعليمية وتجسيدها في وضعيات دالة. ويرى البحث جدوى استخدام استراتيجية تحليل محتوى النصوص في حل الوضعيات الإدماجية التي تواجه المتعلم؛ فليس كل ما يتم تعلمه بالضرورة يجب أن يستخدم في حل وضعية مشكل معينة؛ إذ على المتعلم أن ينتقي من معارفه ومكتسباته ما يتلاءم مع هذه الوضعية.

يقوم المتعلم في هذه الحالة بوضع جدول يقسمه إلى فئات تساعده في سبر أغوار الوضعية الإدماجية؛ فلو طلب منه مثلا أن ينجز تعبيرا كتابيا حول طلب العلم باستثمار ما تم تناوله سابقا في تعلمات نقطية من قبيل الجملة الاسمية وظروف الزمان والمكان وضمانات المتكلم والمخاطب، سيعمد في هذه الحالة إلى تصنيف معارفه وفق الجدول (2).

ويمكن أن يقترح المعلم على المتعلم حينما ينتهي من كتابة التعبير جدولا يقسمه إلى فئات لنفرض أنه وفق الجدول (3)، ويوضح للمتعلم أنه إذا كانت إجاباته كلها (نعم) فقد أجاد في كتابته وإن حصل على علامة أقل من خمسة فعليه أن يصحح الأمر.

ولتوضيح نجاعة وفاعلية استراتيجية تحليل المحتوى في تحقيق الكفاءات المرجوة من أنشطة الإدماج الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائي نبسط النموذج الآتي:

المقطع التعليمي: القيم الإنسانية

النشاط: إدماج

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط، لاسيما النمط الوصفي، في وضعيات تواصلية دالة.

مركبة الكفاءة: بالتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج منصوبات حسب وضعية التواصل.

مؤشرات الكفاءة: يسترجع معلومات سابقة ويوظفها، ينجز الأنشطة فرديا.

المفترض عند انتهائها أن يكون المتعلم متمكناً للكفاءة الختامية الخاصة بالمقطع الأول.

خاتمة:

يتبين من خلال متن المقال، وما تم بسطه حول استراتيجية تحليل محتوى النصوص وفاعليتها في تحقيق الكفاءات المرجوة من أنشطة اللغة العربية عموماً ونشاط الإدماج خصوصاً ما يأتي:

- تهتم استراتيجية تحليل المحتوى بوسائل وأدوات الاتصال، والنص التعليمي وسيلة اتصال هادفة ومقصودة.
- تسهم استراتيجية تحليل محتوى النصوص في حل الوضعيات الإدماجية بيسر وسهولة.
- يمكن استخدام استراتيجية تحليل محتوى النصوص من زوايا عدة؛ حيث يمكن بسط جداول إحصائية تقييمية لنصوص أنشطة الإدماج ودراسة مدى فاعليتها في تحقيق الكفاءات التعليمية، بالإضافة إلى إمكانية استغلالها من طرف المعلمين في دراسة أداء المتعلم شفويًا أو كتابيًا، ومدى اكتسابه للكفاءات الختامية وتسلسلًا لمدى اكتسابه للكفاءة الشاملة. بالإضافة إلى إمكانية المتعلم - بتوجيه من المعلم- إلى استخدام هذه الاستراتيجية في تذكر محتوى النصوص التعليمية المدروسة مسبقاً، أو فك وتحليل محتوى نصوص أنشطة الإدماج... الخ.

المخططات والجداول والصور:

1-المخططات:

المخطط (1): نموذج الاتصال

ج- في مرحلة بناء التعلّمات وهي مرحلة تطبيق أسبوع الإدماج ينجز المتعلم أنشطة الإدماج وهي أنشطة - كما هو موضح في الجدول- هادفة لتثبيت القيم الإنسانية الخاصة بالمقطع، بالإضافة إلى امتلاك التلميذ إلى كفاءات معينة تمكنه من حل وضعيات مشكلة جديدة. ولتوضيح ذلك نأخذ نشاط من بين أنشطة الإدماج المقررة من الكتاب المدرسي والتي يقول نص الإدماج فيها (البائع الصغير): «سألم طفلاً مُعَدِّمًا، يَدْرُسُ نهارًا، ويبيع المفلوج مساءً ليساعد والده المريض. ذات يوم باع سالم المفلوج لأحد الأغنياء، فأعطاه ورقة نقدية بألف دينار. وعندما أراد سالم إرجاع الباقي، وجده قد واصل طريقه، فلحق به وقال له: "تفضل يا سيدي ليس لي ما يكفي لأرد لك الباقي، ادفع لي ثمن المفلوج مرة أخرى". أعجب الغني بشخصية هذا الطفل الصغير، وأصر عليه ليحتفظ بكل المبلغ وقرر أن يساعد أسرته ليستغني عن العمل»³⁶، انظر الصورة (2).

نص البائع الصغير نص جديد بالنسبة للمتعلّم، ترتبط به مجموعة من الأسئلة الهادفة لترسيخ مكتسباته وكفاءاته. في هذا المقام المتعلم سيعتمد استراتيجية تحليل المحتوى في حل الأسئلة المتعلقة بهذه الوضعية وفي الربط بينها وبين مكتسباته القبلية؛ عمل الأطفال في سن مبكرة ليس بالأمر الجديد على المتعلم إذ تعلم في حصص سابقة أن الأطفال قد يلجؤون للعمل لأسباب عدة منها اليتيم، الفقر، مرض الأب،... الخ.

تعرف المتعلم في حصة شاهد وأعبر على البائع الصغير سمير الذي ينهض باكراً لبيع رقائيق الديول التي تصنعها أمه³⁷، وتعرف كذلك على ماسح الزجاج: اليتيم أمين الذي لم يبلغ الثامنة من عمره بعد، والذي حينما لم يجد من يعيله فضل العمل كماسح زجاج لكسب قوته دون اللجوء إلى التسول³⁸. هذا الأمر الذي سيساعد المتعلم في حل أسئلة الفهم بسهولة...

ومن ثم تأتي مرحلة الاستثمار وهي مرحلة يقوم فيها المعلم بعرض أعمال التلاميذ وتقييمها ومناقشتها إيجاباً بالإشادة بها وسلباً لتفادي الأخطاء في مشاريع أخرى³⁹. وبهذا ينتهي أسبوع الإدماج الحافل بأنشطة الاستذكار والاستثمار والفهم والتعبير شفهيًا وكتابيًا بالإضافة إلى إنجاز المشروع، والتي من

كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.	
ينتج كتابة من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.	ينتج كتابة نصوباً من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة.

المصدر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص: 19.

الجدول (2): جدول تمثيلي لحل وضعية إدماجية

المثال	الفئة
الجملة الاسمية	العلم صانع الحضارات، بالعلم تهض الأمم...
ظرفا الزمان والمكان	حين يأتي ذلك اليوم الذي تحقق فيه مبتغاك بالعلم...
ضمائر المتكلم	نحن بالعلم نحقق أمانينا، نحن بالعلم نصنع مجد أمتنا
ضمائر المخاطب	أنت يا طالب العلم، أنت قد رمت تحقيق المنا بالعلم

المصدر: من إعداد الباحثة.

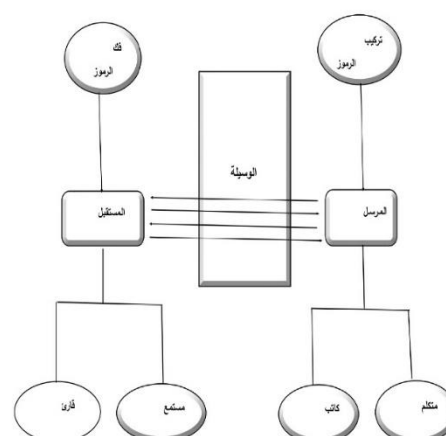
الجدول (3): جدول يساعد المتعلم في تقييم أدائه في حله للوضعية الإدماجية

الإجابة	الفئة (عبارة عن سؤال)
	هل كتبت بلغة سليمة وواضحة ومقروءة؟
	هل وظفت الجمل الاسمية
	هل وظفت ظروف الزمان والمكان؟
	هل وظفت ضمائر المتكلم والمخاطب؟
	هل تحدثت عن طلب العلم فقط ولم تخرج عن الموضوع؟

المصدر: من إعداد الباحثة.

الجدول (4): جدول تقييمي لمدى اكتساب التلاميذ للكفاءات التعليمية.

اسم ولقب التلميذ:			
غير مكتسبة	مكتسبة جزئياً	مكتسبة	الكفاءة
			القدرة على التحكم في مستويات اللغة الكتابية.
			القدرة على إنتاج نص من ستة إلى ثمانية أسطر حسب وضعية التواصل المقترحة في الكتاب المدرسي
			القدرة على استرجاع معلومات سابقة وتوظيفها
			القدرة على استعمال القرائن اللغوية المناسبة لإنتاج نص
			القدرة على إنجاز الأنشطة فردياً



المصدر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية – مستوياتها- تدريسها – صعوباتها-، ط1، دار الفكر العربي، 2004، القاهرة، ص: 155.

2-الجدول

الجدول(1): ملصح الدخول والخروج للسنة الرابعة

ابتدائي

ملصح الدخول والخروج للسنة الرابعة ابتدائي		
ملصح الدخول	ملصح الخروج	
يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوباً، يغلب عليها النمط السردى يتكون من ثمانية إلى مئة كلمة مشكولة شكلاً تاماً، قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقرأ نصوباً، يغلب عليها النمط الوصفي تتكون من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة..	الكفاءة الشاملة
يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.	
يسرد حدثاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة	يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	الكفاءات الختامية
يقرأ نصوباً يغلب عليها النمط السردى تتكون من ستين إلى تسعين كلمة أغلبها مشكولة شكلاً تاماً، قراءة سليمة ويفهمها.	يقرأ نصوباً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من مئة إلى مئة وثلاثين	

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة بالكفاءات التعليمية.

المراحل	الوضيعات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	يحاوّر الأستاذ التلاميذ حول مضامين الدروس السابقة لقياس مدى التذكر لديهم استعمال الرصيد اللغوي. الظواهر النحوية والصرفية...	يسترجع التعلّمات
مرحلة بناء التعلّمات	في أسبوع الادماج يتم تناول أنشطة أقيم تعلّمتي من كراس الأنشطة عرضيا حسب الميادين الثلاثة. -اليوم الأول: ينجز الوضيعات الثلاثة الخاصة بفهم المنطوق وتوظيف الصيغة+ إنجاز المشروع. -اليوم الثاني: ينجز الوضيعات الثلاث الخاصة بفهم المكتوب والتراكيب النحوية+ إنجاز المشروع. -اليوم الثالث: ينجز الوضيعات الثلاث الخاصة بالظواهر الصرفية والاملائية+ إنجاز المشروع. -اليوم الرابع: يحلّ الوضعية المقترحة في الادماج مجدداً كل معارفه الخاصة+ المحفوظات. -اليوم الخامس: حلّ الوضعية الإنطلاقية الأم+ إتمام وتقويم المشروع+ أوسع معلوماتي.	يكتشف الأنشطة وينصت إلى شرح المعلم. ينجز النشاط. يراقب عمله ويصحح إن أخطأ النشاط الثاني النشاط الثالث أن يقوم المتعلم بإنجاز الموضوع متبعا الخطوات التي شرحها المعلم أن يعمل في إطار فردي وجماعي وذلك لغرس روح العمل

العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 88.

الصورة (1): فهرس الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي

الصورة (2): جزء من الوضعية الإدماجية في الكتاب المدرسي
للسنة الرابعة ابتدائي



660

قائمة المصادر والمراجع**الكتب**

- 2- عبد الله قلي وفضيلة حناش: التربية العامة – إدماج المكتسبات وفق منظور المقاربة بواسطة الكفاءات- أساليب وتقنيات إدماج المكتسبات وفق منظور بيداغوجيا المشروع- التقويم التفاعلي، وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.
 - 3- محمد الطاهر وعلي: نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش.
 - 4- ملحق سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية.
 - 5- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي: دليل بيداغوجيا الإدماج، المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، المملكة المغربية، الرباط.
 - 6- وزارة التربية الوطنية: الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016.
 - 7- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم الابتدائي 2016)، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية.
 - 8- وزارة التربية الوطنية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطباعة والمطبوعات المدرسية، 2017-2018.
 - 9- وعلي محمد الطاهر: نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
- المشاريع والمجلات العلمية**
- 1- رفعت محمد حسن المليجي وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديدي: إتقان محتوى دروس مادة التخصص (مقدمة عامة عن تحليل المحتوى)، مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2006، ص: 71.
 - 2- عصام محمد عبد القادر سيد: لماذا تحليل المحتوى؟، المجلة التربوية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع 78، أكتوبر 2020، ص: 622.

- 1- الأزهر الزناد: نسيج النص – بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، ط1، المركز الثقافي العربي، 1993م.
- 2- بشير إيرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب والحديث، الأردن، 2007.
- 3- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
- 4- خضرة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2015.
- 5- ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، ط1، دار يعرب، دمشق، 2004.
- 6- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية – مستوياتها- تدريسها – صعوباتها-، ط1، دار الفكر العربي، 2004، القاهرة.
- 7- روبرت ديبوغراند وآخرون: مدخل إلى علم لغة النص، ط1، مطبعة دار الكاتب، 1992.
- 8- عبد الكريم غريب: مستجدات التربية والتكوين، منشورات عالم التربية، مجلة جغرافية المغرب.
- 9- محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999.
- 10- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008-2009.
- 11- منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الإسكندرية، 2001-2002.
- 12- ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد: تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية (الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير)، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2014.
- 13- يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

الوثائق والسندات التربوية

- 1- بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للطباعة والمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019م.

الهوامش

- ²¹ ينظر: عبد الله قلي وفضيلة حناش، التربية العامة – إدماج المكتسبات وفق منظور المقاربة بواسطة الكفاءات- أساليب وتقنيات إدماج المكتسبات وفق منظور بيداغوجيا المشروع- التقويم التفاعلي، وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص: 145.
- ²² ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 10.
- ²³ عبد الله قلي وفضيلة حناش، التربية العامة – إدماج المكتسبات وفق منظور المقاربة بواسطة الكفاءات- أساليب وتقنيات إدماج المكتسبات وفق منظور بيداغوجيا المشروع- التقويم التفاعلي، ص: 144.
- ²⁴ وزارة التربية الوطنية، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص: 5.
- ²⁵ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 9.
- ²⁶ عبد الكريم غريب، مستجدات التربية والتكوين، (د.ط)، منشورات عالم التربية، (د.ت)، ص: 294.
- ²⁷ وعلي محمد الطاهر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، نشاطات الادماج لماذا؟ متى؟ كيف؟، ص: 4.
- ²⁸ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2017-2018م، ص: 11.
- ²⁹ ينظر المرجع نفسه، ص: 11.
- ³⁰ ينظر: وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل بيداغوجيا الادماج، المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، المملكة المغربية، الرباط، ص: 19.
- ³¹ محمد الطاهر وعلي، نشاط الادماج في المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش، ص: 11.
- ³² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم الابتدائي 2016)، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، ص: 5.
- ³³ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 13.
- ¹ ينظر: محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (د.ط)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008-2009، ص: 15-16.
- ² ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية (الدليل والمرشد النظري والعملية والمعايير)، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص: 135.
- ³ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص: 9.
- ⁴ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة ويحيى إسماعيل عيد، ص: 136.
- ⁵ ينظر: المرجع نفسه.
- ⁶ المرجع نفسه، ص: 137.
- ⁷ ينظر: المرجع نفسه.
- ⁸ ينظر: رفعت محمد حسن المليجي وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديدي، إتقان محتوى دروس مادة التخصص (مقدمة عامة عن تحليل المحتوى)، مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2006، ص: 71.
- ⁹ ينظر: عصام محمد عبد القادر سيد، لماذا تحليل المحتوى؟، المجلة التربوية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع78، أكتوبر 2020، ص: 622.
- ¹⁰ ينظر: الأزهر الزناد، نسج النص – بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط1، 1993م، ص: 12.
- ¹¹ روبرت ديوغراندي وآخرون، مدخل إلى علم لغة النص، ط1، مطبعة دار الكاتب، 1992، ص: 9.
- ¹² بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب والحديث، الأردن، 2007، ص: 129.
- ¹³ ينظر: خضرة عمر المفالج، الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2015، ص: 15.
- ¹⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص: 16.
- ¹⁵ ينظر: محمد صبري فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، (د.ط)، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999، ص: 14-15.
- ¹⁶ منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، (د.ط)، جامعة الإسكندرية، 2001-2002، ص: 18.
- ¹⁷ منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، ص: 20.
- ¹⁸ ينظر: حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003، ص: 245.
- ¹⁹ ملحق سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص: 28.
- ²⁰ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص: 9.

- ³⁴ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 88.
- ³⁵ ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تج: عبد الله محمد الدرويش، ط1، دار يعرب، دمشق، 2004، ص: 378.
- ³⁶ بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية 2018-2019م، ص: 22.
- ³⁷ ينظر: المرجع نفسه، ص: 13.
- ³⁸ ينظر: المرجع نفسه، ص: 14.
- ³⁹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص: 90.